الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف-المسيلة-
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي : .....
رقم التسجيل :ط:1717350881651
رقم التسجيل ط:2 171735088281

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص:لسانيات عامة
بعنوان

انتاج اللغة في النظرية التوليدية التحويلية
التعبير الكتابي أنموذجا

إعداد الطالبتين:
- نسيمة لويفي
-سارة حمريط

إشراف:
د.الربيع بوجلال

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم الأستاذ	الرتبة	جامعة	الصفة
صالح غيلوس	أستاذالتعليمالعالي	جامعةالمسيلة	رئيسا
الربيع بوجلال	أستاذ محاضر- أ-	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
سليمان بوراس	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 1442-1443 هـ /2021/2022 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا نعمة العلم ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، ثم الصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

نهدي هذا العمل إلى:

من أوصانا بهما القرآن الكريم "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا أياه وبالوالدين إحسانا" .

إلى الوالدين الكريمين الذين سهروا على تحفيزنا للدراسة يا من علمتمونا الصبر ومعنى الجد ومعنى. ان لا نستسلم مهما واجهتنا الصعوبات وعلمتمونا لذة النجاح ومتعته فكان لكما الفضل الأول لبلوغنا التعليم العالي أطال الله في عمريكما

إلى من أضاءوا لنا الدرب في سبيل تحصيل العلم أساتذة قسن اللغة والأدب العربي جامعة المسيلة ، وأخص بالذكر الدكتور المشرف " الربيع بوجلال" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا العمل

إلى رفقاء دربي الذين كانوا بمثابة إخوة لنا زملائي وصديقاتي الأعزاء وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل .

إلى كل هؤلاء وبأسمى المعاني والوفاء نهذي هذا العمل.

مقدمـــة

مقدمة :

بما ان اللغة مضمار فسيح سمح للجميع التباري فيه ، فقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول العلاقة بين اللغة في كونها إنتاجا عقليا صرفا او تعبيرا شعوريا فهي دراسة لغوية ونفسية في الآن ذاته ، اهتمت بأفكار علماء اللغة من جهة وبآراء علماء النفس من جهة أخرى -إن التوليدية التحويلية ترى أن اللغة موجودة في العقل بشكل غريزي فطري.

لقد حظيت النظرية التوليدية التحويلية كنظرية في علم اللغة بمكانة خاصة وبارزة في الدرس اللغوي الحديث منذ ظهورها في خمسينيات القرن العشرين على يد نعوم تشومسكي (Noam Chomsky) ، نظرا لما قدمته من نتائج تجاوز فاعليتها في الدرس اللساني إلى تخصصات ومجالات علمية أخرى.

فنظرية تشومسكي بوجه خاص بعد من النظريات التي لا يمكن لا يمكن لأية لغة من اللغات الإنسانية الاستغناء عنها في مجال الدرس اللغوي الحديث ، دون المبالغة بالقول أن اللغات البشرية في حاجة شديدة إلى قراءة في ضوء النظرية التوليدية التحويلية بغرض الوقوف عند جملة من التحويلات الكامنة وراء نطق كل تركيب لغوي ، فضلا عن كيفية توليد التراكيب ، واشتقاق تراكيب جديدة منها بطرق التحويل المختلفة للحصول على دلالات جديدة ومتعددة هذا وقد حازت المدرسة التوليدية

التحويلية على انتشار واسع بين المدارس اللغوية ، وتصدرت مكانة رهيبة بين المدارس الحديثة لإهتمامها بالجانب التحليلي والتفسيري بدلا من الجانب الوصفي .

وبناءا عليه لنا ان نطرح الإشكالية التالية ، إلى إي مدى يمكن لأسس النظرية التوليدية التحويلية من مقارنة وتحليل التعبير والتركيب اللغوي؟

وقد خصصنا موضوع هذا البحث في إنجازه على التعبير الكتابي كنموذج تطبيقي درسنا من خلاله طرق التحليل في النظرية التوليدية واخترنا له عنوانا موسوما بـ"انتاج اللغة في النظرية التوليدية التحويلية (نموذج تطبيقي تعبير كتابي سنة رابعة ابتدائي) .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على ما قدمته النظرية التوليدية التحويلية من اسهامات في مجال دراسة اللغة ، كانت من أهداف هذه الدراسة كالتالي:

- اسهامات النظرية التوليدية التحويلية في انتاج اللغة
- معرفة طرق التحليل على نموذج تطبيقي في التعبير الكتابي .
- دراسة أسس النظرية التوليدية التحويلية

ومن أجل بلوغ نتائج مناسبة للإحاطة بجوانب الموضوع والإجابة على إشكالية وتساؤلات البحث توصلنا إلى خطة بحث تنقسم إلى فصلين .

جاء الفصل الأول بعنوان النظرية التوليدية التحويلية تطرقنا فيه إلى مجموعة من العناصر تمثلت في العناوين التالية :

- مدخل إلى مصطلح النظرية التوليدية التحويلية
- نشأة وأصول النظرية التوليدية التحويلية
- مراحل النظرية التوليدية التحويلية
- أسس النظرية التوليدية التحويلية معياري الكفاية والآراء والبنية العميقة والبنية السطحية .
- طرق التحليل في النظرية التوليدية التحويلية
- الجوانب التحويلية في النحو العربي .

أما الفصل الثاني فضم جانبا نظريا جانبا تطبيقيا
الجانب النظري تطرقنا فيه إلى مفهوم وأنواع واهمه التعبير الكتابي .
الجانب التطبيقي : نموذج تطبيقي تعبير كتابي سنة رابعة ابتدائي وطرق التحليل عليه من جانب النظرية التوليدية التحويلية .
وفي نهاية الدراسة أتبعناها بخاتمة تتضمن مجموعة من النتائج .

- الألسنة التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية لميشال زكريا .
- اللسانيات النشأة والتطور لأحمد مؤمن
- نظرية تشومسكي لجون لبونز
- تدرس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مدكور

كما واجهنا أثناء مسيرتنا في هذه الدراسة إلى بعض الصعوبات والعراقيل تمثلت في جزء من الجانب التطبيقي وهي دراسة اللغة من الناحية النحوية ، لكننا بعون الله وتوفيقه استطعنا مواجهة العقبات، واجتهدنا وحاولنا تقديم أحسن ما لدينا ، فإن وقع منا خطأ فنرجوا توجيهنا لتصويبه وإن وفقنا في أمر إنما التوفيق من الله فله الحمد والشكر على نعمة وعلى ما أوصلنا إلى إتمام هذا العمل

نسأل الله التوفيق لنا وللجميع .

النظرية التوليدية التحويلية

01-النظرية التوليدية التحويلية

1-1-نشأة ومراحل النظرية التوليدية التحويلية

1-1-1-مدخل إلى مصطلح النظرية التوليدية التحويلية

تقوم النظرية التشومسكية على مبدأين هامين جدا، يعد الأساس في هذه النظرية ، وهما مبدأ التوليد ومبدأ التحويل وهذان المبدان حسب تشومسكي لهما وجود في كل اللغات الإنسانية ، أما التوليد فيرتبط بالجانب الإبداعي في اللغة وأول خاصية تميز التوليد أنه عملية إبداعية تميز الإنسان[1] ، وهو انبثاق تركيب أو مجموعة من التراكيب من جملة من الأصل وتسمى جمل الأصل بالجملة التوليدية Générative sentence ، وأهم وصف للجملة التوليدية أنها الجملة التي تؤدي معنى مفيد مع كونها أقل عدد ممكن من الكلمات ، ومع كونها أيضا خالية من كل ضروب التحويل[2] . وحتى يتضح الأمر تأخذ مثلا جملة معينة كأن نقول : جاءت آسيا هذه جملة توليدية ، وأما جملة آسيا جاءت فليست جملة توليدية ، لأن فيها تقديما وتأخيرا وإذا افترضنا أن جملة آسيا جاءت لم تكن توليدية أيضا لأنها لا

---

[1]-أسيا بالمحنوف ، أثر النظرية التشومسكية في تعليمية اللغة ، إش : د. فيصل الأحمر جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، (مخطوط) 2014-2015 ص 36

[2]-سمير شريف استيتية ، اللسانيات المجال ، الوظيفة ، المنهج ، عالم الكتب الحديث ، أربد الأردن ، ط2 ، 2005 ص 178 .

تتكون من أقل عدد ممكن من الكلمات ، لأنها جملة مركبة من جملتين جمل المبتدأ أو الخبر والجملة الفعلية جاءت هي .

وعلى هذا يعد التوليد من بين أهم المصطلحات والمفاهيم التي جاء بها النحو التوليدي وتميز بها ، ويقصد به القدرة على الإنتاج الغير محدود للجمل انطلاقا من العدد المحدود من القواعد في كل لغة وفهمها ، ثم تمييزها عما هو غير سليم نحويا[1] .

ويحاول تشومسكي من خلال مبدأ التوليد كما يقول الدكتور محمد محمود غاني الوصول إلى القواعد البديهية التي يستعمل بمقتضاها صاحب اللسان لسانه الذي ولد فيه ، فهو بهذا يرى أن كل صاحب لسان ولد فيه يجيد الحديث به واستظهار قواعده دون تلقين من مدرسة أو معلم[2] ، ويراد به عنده من جهة أخرى الجانب الإبداعي في اللغة آيا القدرة التي يمتلكها كل إنسان لتكوين وفهم عدد لا متناه من الجمل في لغته الأم بما فيها الجمل التي يسمعها من قبل وكل هذا يصدر عن الإنسان بطريقة طبيعية دون شعور منه بتطبيق قواعد نحوية معينة[3].

---

[1]-شفيقة العلوي ، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ط1 ، 2004 ص 41-42 .

[2]-الجوهري ، الصحاح ، المجلد الول ، تقديم العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، ط1 ، 1974 ، ص 358

[3]-أحمد مؤمن ، اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2 ، 2005 ، ص 206 .

ومعنى هذا ان الإنسان لديه مقدرة إبداعية من خلال اتباع قواعد نحوية تمكنه من تكوين كل الجمل الممكنة في اللغة ، تعتبر القاعدة التوليدية جزءا من جهاز توليد الجمل وهي تتخذ شكل قاعدة إعادة الكتابة أي أنها تجيد كتابة رمز يشير إلى عنصر معين من عناصر الكلام برمز آخر أو بعدة رموز أخرى، ومن السهل فهم هذا النوع من القواعد فجواز اشتمال الجملة مثلا على ركن فعلي مؤلف من فعل وفاعل ومفعول به يتمثل بالقاعدة الثالثة :

ركن فعلي فعل + ركن اسمي (فاعل) + ركن اسمي (مفعول به)

يقرأ السهم بوصفه تعليمية تقضي بإعادة الرمز الواقع إلى اليمين بواسطة الرموز المتتابعة الواقعة إلى اليسار ويمكن تفاعل النسق نفسه استبدال ركن اسمي مثلا نتابع رموز وبواسطة القاعدة التالية :

ركن اسمي تعريف + اسم

يتم إعادة استبدال كل رمز بالعناصر الواقعة إلى اليسار بالتدريج إلى ان يتم اشتقاق الجملة[1] .

إذن يرتبط مفهوم التوليد بمفهوم الإبداعية التي تعد خاصية إنسانية تمكن الإنسان من إنتاج عدد لا نهائي من الجمل انطلاقا من قواعد محدودة ويسمى كل نحو نحوا

---

[1] -ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1986 ، ص 13.

توليدياوإلى ما تصاغ من قواعده صياغة صحيحة فتكون قادرة على توليد عدد لا نهائي من الجمل الممكنة بصورة آلية وذلك انطلاقا من عدد محدود من الوحدات والآليات البسيطة عبر اخضاعها لتحويلات مختلفة[1] ، وهذا يتحدد مفهوم التوليد بكونه استنباط لتركيب لغوي من تركيب لغوي آخر وفق ما يسميه تشومسكي قواعد إعادة التركيب وامتلاك ابن اللغة لهذه القواعد يجعله قادرا على انتاج عدد غير متناه من الجمل فنحصل على اللامتناهي من اللامتناهي .

أما التحويل فيقوم مبدأه على تحويل جملة إلى أخرى متى تقاربت معانيها وإن اختلف مبانيها فعبارة " كتب الدرس" مثلا تعتبر تحويلا للعبارة المشابهة معنى المخالفة مبني وهي كتب الوالد الدرس وهناك قواعد متكاملة وضعها تشومسكي واتباعه لتحويل العمل من معلوم إلى مجهول ومن تقرير إلى استفهام أو نفي او ما شابه ذلك[2] .

يقوم مفهوم التحويل على الملاحظة التالية ، توجد في اللغة جمل يرتبط بعضها ببعض بصورة وثيقة ولا يمكننا من خلال دراسة عناصرها فقط ان نلحظ الصلة القائمة بينها لنأخذ الجمل التالية:

---

[1]-سمير شريف أستيتية ، اللسانيات المجال ، الوظيفة ، المنهج ، مرجع سابق ، ص 89

[2]-محمد محمود غاني، أئمة النحاة في التاريخ ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1976 م ، ص 09 .

1 - أكل الرجل التفاحة
2 - الرجل أكل التفاحة
3 - التفاحة أكلها الرجل

ولكي نفسر العلاقة القائمة بين هذه الجمل لابد لنا من مفهوم يتيح لنا ان نبحث في علاقة الجمل بعضها ببعض ويسمح بأن نعيد تركيب عناصرها.

يصلح مفهوم التحويل في هذا المجال إذ ينص على إمكانية تحويل جملة معينة إلى جملة أخرى واعتماد مستوى أعمق من المستوى الظاهري في الكلام كما بإمكان مفهوم التحويل أن يكشف أيضا المعاني الضمنية العائدة للجمل.

فنقول مثلا فيما يخص الجمل المذكورة سابقا أن الجملتين (2) و(3) جملتان متحولتان من الجملة (1) بواسطة إجراء تحويل ينقل الاسم "الرجل" في (2) والتفاحة في (3) فيضعه في موقع الابتداء للكلام ويحوي بعض التعديلات في (1) إذ يشرك ضميرا في المكان الذي يحتله الاسم الخاضع لهذا التحويل كما نلاحظ في (2) و(3) [1].

وعليه يعتمد مفهوم التحويل عندما تفيد أكثر من جملة واحدة المعنى ذاته بالرغم من تباين تراكيبها ، فنقول إن الجمل متحولة من جملة موجودة في مستوى العميقة.

---

[1] -ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) مرجع سابق ، ص 19

ومن اهم العناصر في التحويل التي تقوم بها القواعد التحويلية نذكر[1] .

- الحذف
- التعويض
- التمدد والتوسع
- الإضافة او الزيادة
- التبادل او إعادة الترتيب .

2-1-1--نشأة وأصول النظرية التوليدية التحويلية

ظهرت ا لنظرية التوليدية التحويلية عام 1957 في الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث بلور أفكارها تشومسكي في كتابه البنى التركيبية قد ركز فيها على قواعد التوليد والتحويل في الجمل لهذا سميت با لنظرية التوليدية التحويلية .

تعد هذه النظرية نظرية نحوية حديثة ، ترى بأن القدرة اللغوية عنصر فطري يولد الإنسان ضروبا به ، فقد تأثر تشومسكي بسابقيه أمثال " ديكارت" وهامبولت " ذوي النزعة العقلية .

إذ تنظر إلى اللغة بأنها نابعة في الذهن البشري على شكل نظام ومجموعة من العلامات والرموز ، تتميز بخصائص

---

[1] -حسام البهسناوي ،

صوتية وتركيبية ودلالية وهذا يكون لنا مجموعة غير متناهية من الجمل فهذه النظرية تنظر إلى اللغة بانها قائمة في العقل الإنساني في شكل نظام يميز الخصائص الصوتية والتركيبية والدلالية لمجموعة غير متناهية من الجمل المحتملة[1].

وقد تعددت الأصول التي استمدت منها النظرية التوليدية التحويلية مبادئها ، وأول هذه المذاهب هو الاتجاه العقلي عند الفيلسوف الفرنسي " رينيه ديكارت" ويتضح هذا في منهجه الذي أقامه على أسس عقلية حين رفض الوصف الشخص للغة وحين ربط بين اللغة والعقل ، ويظهر ذلك التأثر في كتابه هام اللغة الديكارتي"[2] .

ويرى تشومسكي أن الإنسان قد وهب ملكة لغوية أو قدرة لغوية وأن الطفل يولد مزودا بهذه القدرة التي تمكنه من تعلم اللغة واكتسابها ، ومزودا بقدرة دقيقة من الأصول النحوية الكلية التي تمكنه من التعرف على ما يسمعه من كلام يتردد من حوله ومن هذه الأصول اللغوية الكلية هي جزء مما نسميه العقل وقد ثبتت النظرية التوليدية الآراء العقلانية من منطلقات لغوية علمية كما تعتبر اللغة نتاجا

---

[1]-ينظر : خالد عبد الرزاق السيد ، اللغة بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر (دط) 2003 ، ص 142 .

[2]-ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ، بيروت ، ط2 ، 1985ص 143-144 .

عقليا خاصا بالجنس البشري دون غيره ويرتبط ارتباطا وثيقا بالعقل الإنساني .
لأن الحيوان لا يستطيع استخدام الكلام في التعبير عن دلالات وأفكار مثل الإنسان وهذه الخاصية هي ما يميز الإنسان الذي هو حر في تفكيره وهذه التفرقة بين الإنسان والحيوان على أساس أن اللغة هي الفرق الجوهري بينهما وهي من الأفكار التي نادى بها ديكارت من قبل[1] .
وفكرة ربط اللغة بالعقل بدت أكثر وضوحا عند المفكر الألماني " هامبولت" himbolat ، الذي يرى أن اللغة شكلان شكل خارجي (آلي) وشكل داخلي (عضوي) والشكل الأخير هو الأهم لأنه الأساس في كل شيء ولا ينبغي النظر إلى اللغة باعتبارها مجموعة الظواهر المنفصلة بعضها عن بعض ولكن باعتبارها نظاما عضويا تتداخل فيه كل الأجزاء ويؤدي فيه كل جزء دوره وفقا للعمليات التوليدية التي تكون البنية العميقة[2].
وكما تأثر تشومسكي بالنحو العربي قبل أن يبدأ بدراسة اللسانيات العامة حيث اشتغل ببعض البحوث المتعلقة باللسانيات السامية وقد سبق وأن درس الأجرومية عندما كان طالبا في المرحلة الابتدائية في بنسلفانيا ، حيث كان مهتما بالتراث العربي والعبري.

---

[1]-ينظر ، عبده الراجحي ، النحو العربي والدرس الحديث ، بيروت ، دار النهضة العربي ، (د ط) ، 1979 م ص 120 .
[2]-المرجع السابق ، ص 122-123 .

كما تأثر كذلك بعلم النفس ، وكان دائم الكلام عن وجود الصلة بين علم اللغة وعلم النفس وفي هذا يقول أن من أهم الأسباب التي تدفعنا إلى دراسة اللغة دراسة علمية ودراسة النحو التحويلي خاصة ان هذه الدراسة ذات قيمة واضحة في فهمنا وإدراكنا للعمليات العقلية ومن هنا فإن اندماج علم اللغة مع علم النفس واتحادهما معا أنما هو من أجل النتائج الهامة التي سيسفر عنها هذا الاندماج وليس من أجل تغير علم اللغة ومناهجه[1] .

كما تأثر أيضا تشومسكي بالدراسات البنيوية حيث كانت نشأته العلمية في ظل المدرسة البنيوية إذ كان أستاذه زيليج هاريس تلميذ بلومفيلد فلا يستطيع انكار تأثره بالبنيويين[2] .

وهذا ما يؤكد الدكتور تمام حسان بقول: " العلامة تشومسكي تلميذ لهاريس الذي هو تلميذ لبلومفيلد وتعاليم همبولدت ووصفية دوسوستير" ومنطقية " بورت روايال" وانتفع مع كل ذلك بالمنطق الرمزي وعلم النفس وأقر على نفسه بالعقلانية في فهم اللغة[3] .

ومن بين أهم الأفكار في إطار هذه النظرية هو اعتبار أن أفضل وسيلة للنقاد إلى فهم عمل الفكر هو فهم عمل اللغة

---

[1] -جون ليونز ، نظرية تشومسكي اللغوية ، ترجمة وتعليق ، حلمي خليل القاهرة، دار المعرفة (د ط) ، 1955 ، ص 210-211 .

[2] -منذر عياشي ، النظرية التوليدية ومناهج للبحث عند تشومسكي ، مجلة الفكر العربي ، المعاصر العدد 40 ، بيروت ، 1986 ، ص 34 .

[3] -تمام حسان ، إعادة وصف اللغة العربية (ندوة اللسانيات واللغة العربية) تونس 1978 ، ص 172-171 .

وانه ليس بالإمكان فهم كيفية تعامل دماغنا مع المعلومات بدون فهم كيفية عمل اللغة وفهم كيفية تعامل الإنسان مع اللغة.

كما تمتاز هذه النظرية بالاتجاه نحو محاولة تفسير المقدرة اللغوية الكامنة لدى كل فرد والتي تجعل كل إنسان قادرا على تمثل أي نظام نحوي مهما بلغت درجة تعقيده مما يضفي طابع الشمولية على هذه النظرية ويجعلها قادرا على تفسير النظام النحوي هذا النظام الذي يعني استعمال العلاقات التحويلية المشكلة في صورة قواعد Rules ووصف الفروق بين جمل لها أنماط مختلفة موضحة بأمثلة من الإنجليزية ولكنها قابلة في الأساس للتطبيق على محل اللغات[1].

١ ـ ١ ـ ١ - مراحل النظرية التوليدية التحويلية:

إن المتتبع للمسار التاريخي لهذه المدرسة نجدها مرت بمراحل عدة عرفت خلالها عدة تحولات وهذه التحولات بثلاثة مراحل وهي:

-المرحلة التأسيسية

-المرحلة النموذجية

-المرحلة النموذجية الموسعة

---

[1] -جون روبرتز ، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب ، ترجمة أحمد عوض ، عالم المعرفة ، الكويت ، ط2 ، 1997 ، ص 337 .

أولا المرحلة التأسيسية : (1957-1965) تبدأ بظهور اول كتاب لتشومسكي بعنوان المباني التركيبية Structures Syntaxiques وفي هذه المرحلة استطاع تحديد الإطار النظري لتحويل المسار اللساني وأصبح الهدف من البحث اللساني استكشاف البنى التركيبية وتعليل الآلية الضمنية الكامنة وراء بناء الجمل وقد تميزت هذه المرحلة بما يلي:[1]

-التركيز على النحو الشكلي واعتبار النحو أساسا للنظرية

-تحويل منهج الدراسة من السلوكية إلى الذهنية العقلية

-جعل الهدف من الدراسة الألسنية منهجا تعليليا لا منهجا تحليليا وصفيا .

-تأسيس الأسلوب الاستنتاجي التجريبي

-التمييز بين نوعين من التحويلات والتركيز على نوعي الجملة (المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول)

-التركيز على إبداعية اللغة وكذا الكفاية والأداء

-اقتراح نوعين من الجمل :" جمل نواة ، جمل محولة "

وقد ميز تشومسكي بين ثلاثة أنواع من النحو .

أ: نحو الحالات المحدودة : finiste state

وهو أبسط النماذج النحوية التي قدمها تشومسكي أي أنه سلسلة من الاختبارات تتم في السياق الخطي للكلام على

---

[1] -ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) ، المرجع السابق ، ص 127 .

انه الاختبار اللاحق يحدده اختيار العناصر السابقة وكل هذا يتم في إطار الجملة ، ويوضح ذلك " جون ليونز" حيث يرى أن هذا النحو يقوم على مبدا ينص على أن الجمل تولد عن طريق سلسلة كما في اللغة العربية أي عند الانتهاء من اختار العنصر أو اللفظ الأول فإن كل اختيارها مباشرة ، وبناء على ذلك يجري التركيب النحوي للجملة[1].

ب-نحو المكونات phraste structure

يندرج ضمن هذا النموذج التحليل بالعودة إلى المؤلفات المباشرة ، وهي ذات الفكرة التي نادى بها بلومفيلد بواسطة مخطط الخانات[2] ، إلا ان تشومسكي يقترح تمثيلا ملائما لهذا النوع بصورة أفضل ويعرف باسم المخطط المشجر فيمثل الجملة بالعودة إلى مؤلفها المباشر وبشكل مجرد بين مختلف العلاقات القائمة لعناصر التركيب[3] ، إذ تقوم هذه الطريقة بإعادة الرموز المأخوذة من النحو التقليدي مثل(جملة، فعل ، اسم ، نعت) إذ تعاد كتابة التركيب وفق الرموز المرسومة بها ، وتسمى (قواعد إعادة الكتابة) لأي أنها تعيد كتابة رمز برمز آخر إلى ان يتم توليد الجملة[4].

---

[1]-جون ليونز ، المرجع السابق ، ص 103

[2]-ينظر: ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) ، المرجع السابق ، ص 130 .

[3]-ميشال زكريا ، الألسنية (علم الحديث) المباني والأعلام المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت (د ط) 1923 ، ص 92 .

[4]-المرجع السابق ، ص 93 .

وتمثل لها بالجملة التالية (اللاعب قذف الكرة) ونحللها بالعربية

1 ـ الجملة — عبارة اسمية + عبارة فعلية
2 ـ العبارة الاسمية — أداة + اسم
3 ـ العبارة الفعلية — فعل + عبارة اسمية
4 ـ الفعل — قذف ... الخ
5 ـ الاسم — كرة ، لاعب .... الخ
6 ـ أداة — ال التعريف

ثم تطبيق هذه الرموز على قواعد إعادة الكتابة :

- الجملة عبارة اسمية + عبارة فعلية
- العبارة الاسمية + أداة + اسم
- ال+ لاعب + فعل+ عبارة اسمية
- ال + لاعب + قذف + عبارة اسمية
- ال + لاعب + قذف + أداة + اسم
- ال + لاعب + قذف + ال + اسم
- ال + لاعب + قذف + ال + كرة

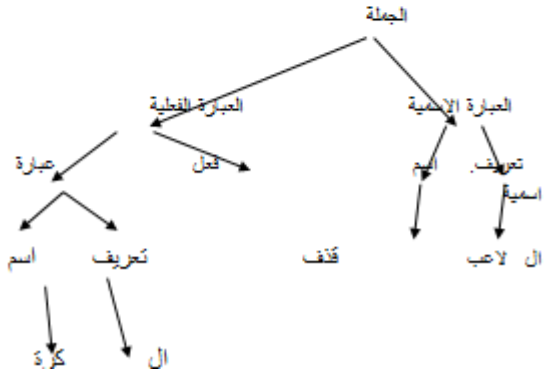

غير أن تشومسكي يرى ان هذه الطريقة تتسم بالضعف وذلك لأنها لا تستطيع أن تبين القواعد التي يحدث فيها حذف بعض العناصر أو تبديل مواقعها فيما بينها ، كما يتعذر تحليل العلاقات القائمة بين الجمل المختلفة.

ج-النحو التحويلي Transformational

التحويل آلية من الآليات الت وظفها تشومسكي في مدونته اللسانية وهو له مهمة ربط البنى العميقة بالبنى السطحية ، والسر في تفضيل تشومسكي للنحو التحويلي على غيره ان القواعد التحويلية تعكس حدس أصحاب اللغة أفضل من غيرها من القواعد ، وتولد عدد لا حصر له من الجمل وتولي اهتماما كبيرا بالمعنى ، وتزيل اللبس التركيبي الذي سبقت فيه القواعد وباستخدام عناصر التحويل (التقديم والتأخير ، الحذف ، الزيادة ....) بعض المايز بين جملتين ما ، وهذا يعني أننا نستطيع أن نولد من خلال هذا المنهج ما لا نهاية من الجمل في البنية العميقة ، وتنطق ما لا نهاية منها على البنية السطحية بعد المرور بقواعد التحويلات[1] .

وتسمى اللغات الحاصلة بهذه الطريقة التوليدية بلغات ذات حالات محدودة ، كما نسمي الآليات التي تنتج هذه اللغات قواعد ذات حالات محدودة[2] .

ويمكن تمثل ذلك بما يأتي :

1 - الطالب مجتهد

---

[1] -رفعت كاظم السوداني ، المنهج الوليدي والتحويلي ، دراسة وصفية تاريخية ، منتدى تطبيقي في تركيب الجمل في السبع الطوال الجاهليات أطروحة دكتوراه، بغداد 2000 ، ص 112-113 .

[2] -ميشال زكريا ، الألسنية (علم اللغة الحديث) ، المبادئ والأعلام ، المرجع السابق ، ص 89-90 .

2 - الطلاب مجتهدون

إذ نجد ان العنصر الأول (أل) أعطى حقا اختياريا للعنصر الذي تلاه (طالب) أو. (طلاب) ولكن العنصر الثاني (طالب) أوجب او ألزم بمجيء (مجتهد) في الوقت الذي اوجب العنصر (طلاب) بمجيء العنصر (مجتهدون) [1] .

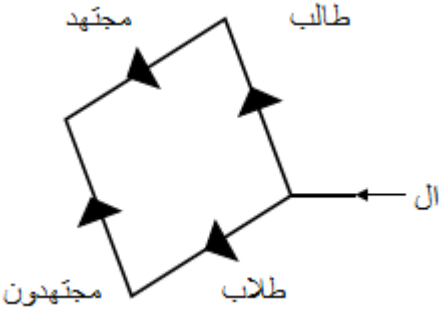

نستطيع بهذه الطريقة ان نوسع الجملة بالانتقال من حالة معينة إلى الحالة نفسها بزيادة إلى الرسم التخطيطي

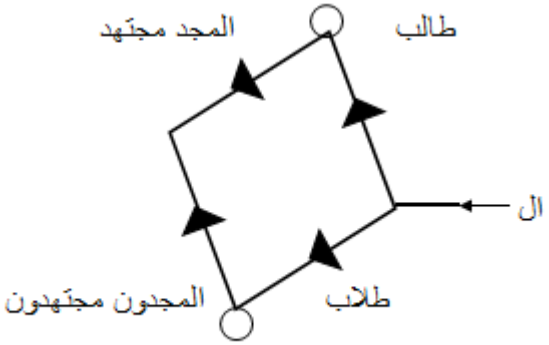

[1]-المرجع نفسه ، ص 17 .

-يقول تشومسكي أن الأجهزة التي تولد اللغات بهذه الطريقة تعرف بـ (عمليات ماكروف ذات الحالات المحدودة)[1] .

غير ان تشومسكي عرض عن هذه الطريقة لأنها تقوم على افتراض وهو ان الجمل تتكون بتوليد كلمة بعد كلمة يحقق الاقتضاء ، ولأنها تقدم تحليلا إلا لعدد يسير ومحدود من الجمل في حين أن اللغة تقدم عددا غير محدود من الجمل .

غير ان تشومسكي أعرض عن هذه الطريقة لأنها تقوم على افتراض وهو ان الجمل تتكون بتوليد كلمة بعد كلمة ليتحقق الاقتضاء ولأنها تقدم تحليلا إلا لعدد يسير ومحدود من الجمل في حين ان اللغة تقدم عددا غير محدود من الجمل.

ثانيا: المرحلة النظرية النموذجية (1965)

طور تشومسكي في نموذج النحو التحويلي في كتابه (مظاهر النظرية النحوية) وذلك بإضافته للعنصر الدلالي ورؤيته الجديدة للمعنى الذي رأى منذ ذلك الوقت أنه يجب ان يخضع للتحليل اللغوي ، ومن ثم أصبح النحو عند تشومسكي نظاما من القواعد يربط معنى كل جملة يوليها بالأصوات[2] .

---

[1] نعوم تشومسكي ، البنى النحوية ترجمة يؤيل يوسف عزيز ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ط1، 1987 م ، ص 27-28 .

[2] -عبده الراجحي ، المرجع السابق ، ص 139 .

-وبظهور كتاب (مظاهر النظرة النحوية) ظهرت النظرية التوليدية التحويلية بصورة واضحة وتطورت مفاهيمها وثم توسعها بتوسع مبادئها وإضافة بعض المبادئ الأساسية الجديدة إليها ومن المبادئ التي تم التوسع فيها:

- التمييز بين الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي
- التمييز بين البنية العميقة والبنية السطحية
- إدراج المكون الدلالي في القواعد
- التمييز بين مفهوم أصولية الجملة ومفهوم مقبولية الجملة
- إدراج المعنى في المكون الأساسي[1] .

وكذلك استطاع تشومسكي التفريق بين الجمل الأصولية والجمل الغير أصولية الجملة الأصولية إذا كانت مركبة على نحو جديد وهي غير أصولية إذ انحرفت عن المبادئ التي تحدد الأصولية في اللغة أي القواعد الضمنية التي تقود عملية التكلم والتي يطبقها متكلم اللغة بصورة لا شعورية .

ولكي تكون الجملة أصولية يجب أن لا تنحرف بالنسبة لأي قاعدة من القواعد التي تعني توافق العناصر اللغوية في مستويات اللغة الثلاثة : المستوى الصوتي والتركيبي والدلالي ومفهوم الأصولية ينتمي إلى دراسة الكفاية

---

[1] -ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 108-109 .

اللغوية إذ ان الجملة عبر الأصولية تتحد وفقا لقواعد الكفاية اللغوية[1] ومثال ذلك الجملتان التاليتان :

1 - كتب الطالب الدرس

2 - كتب الجبل الدرس

فهاتان الجملتان صحيحتان نحويا أي من جهة التركيب أو المبنى ، لكن من جهة المعنى فالأولى صحيحة والثانية غير صحيحة على الرغم من أن المكونات الأساسية لهما متساوية فتتكون كل منهما من :

جملة : فعل + اسم + اسم

إلا ان الجملة الثانية منحرفة معنويا وذلك راجع إلى ان المكونات الدلالية للفعل (كتب) لا تتفق مع المكونات الدلالية للفعال الجبلية .

-من هنا أقر تشومسكي بأن التفسير الدلالي ينبغي أن يكون له نفس قيمة التحليل النحوي والقواعد النحوية ما هي إلا نظام متصل بدلالة الجمل التي تولدها هذه القواعد.

ومما أضافه كتاب (مظاهر النظرية النحوية) ضرورة إدراج المعجم في المكون الأساسي ، وبعد إضافة تشومسكي للمكون الدلالي أضاف صندوقا جديدا وانتهى إلى الشكل التالي[2]:

---

[1]-المرجع نفسه ، ص 110.

[2]-جون ليونز ، المرجع السابق ، ص 158 .

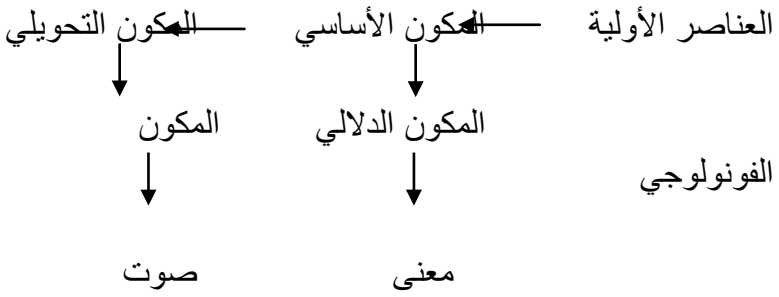

فالعنصر الأساسي يمثل البنية العميقة للجملة ويمثلان المكون الدلالي والمكون الفونولوجي من حيث أنهما مفسران ، فالمكون الدلالي يفسر معنى الجملة والمكون الفونولوجي يفسر الصورة الصوتية للجملة[1].

-ويتناول المكون الدلالي القضايا المتعلقة بالدلالة ويدرس الدلالة العناصر اللغوية ، ويلجأ إلى قواعد الاسقاط الدلالية التي تسقط المعنى على بنية معينة والتي تربط بين الكلمات والبنى التركيبية ، كما يحتوي على التمثيل الدلالي للمؤلفات بواسطة القراءة الدلالية والمثير الدلالي الذين يصفان بنية الجملة ويمثلان مؤلفاتها الدلالية[2].

أما المكون الفونولوجي فيدرس أصوات اللغة ويتكون من القواعد الفونولوجية فهي تتناول التغيرات التي تطرأ على المقطع الصوتي والمعجم الفونولوجي الذي يقدم تمثيلا للمورفيمات بواسطة مركب سمات فونولوجية مميزة[3].

---

[1]-المرجع السابق ، ص 159

[2]-ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 116.

[3]-المرجع نفسه ، ص 117.

ومما سبق لنا ذكره يتبين لنا أن المكون التركيبي يولد مجموعة غير متناهية من البنى التركيبية (الجمل) التي تحتوي على تمثيل دلالي يستمد من المكون الدلالي وعلى تمثيل صوتي يستمد من المكون الفونولوجي فيكون المكون التركيبي بمثابة جسر يربط بين المعنى والصوت[1].

ثالثا: مرحلة النظرية النموذجية الموسعة(1972) :

في عام 1972 صدر كتاب لتشومسكي بعنوان (دراسات الدلالة في اللغة التوليدية) أضاف فيه تشومسكي إضافات جديدة منها أن المكون الدلالي أصبح له دور في تفسير التركيب الظاهري للجملة بعد أن كان هذا الدور مقتصرا على المكون الفونولوجي ومنها أن المكون الدلالي صار بإمكانه الاسهام في تفسير العديد من العلاقات النحوية الظاهرة بعد أن كان يقتصر عمله على تفسير التركيب المستتر دلاليا[2].

ومنها ان التركيب الظاهخر وحده يمكن أن يقوم سور كبير في التفسير الدلالي للجملة ، وتميزت هذه المرحلة بظهور نظريتين دلاليتين:

---

[1]-ميشال زكريا الألسنية التوليدية والتحويلية قواعد اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 116 .

[2]- ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ، المرجع السابق ، ص 118 .

النظرية الدلالية التفسيرية "لكارتر" و" فودو" ، والنظرية الدلالية التوليدية لـ " ليكون" و" مكاولي" و " روس" و"بروستال" ثم " غروبر" .

1-النظرية الدلالية التفسيرية:

ترى أن هذه الوظيفة الأساسية للمكون الدلالي هي إسناد التفسير الدلالي الملائم للمتواليات التي يوليها التركيب بواسطة المعلومات المركبة على ان يتم هذا التفسير على مستوى البنية العميقة دون البنية السطحية ، فجملة " ضرب زيد" مشتقة من البنية العميقة المبنية للمعلوم ضرب (أ) زيدا حيث (أ) محمول ، فهاتان الجملتان المرتبطتان بقاعدة تحويلية ترجعان إلى بنية دلالية واحدة مع أن الأولى مبنية للمجهول والثانية للمعلوم ، أي مع اختلافهما سطحا وهذا الاختلاف هو الذي يجعل اسنادا للتفسير الدلالي إلى البنية العميقة[1] .

2-النظرية الدلالية التوليدية

تسعى هذه النظرية إلى معرفة كيفية ارتباط المفاهيم الدلالية مع بعضها البعض داخل الجمل للتعبير عن معان جديدة ، ولمعرفة ذلك تم الاستجابة للإضافة إلى نموذج الذاكرة الدلالية بقواعد الربط بين المفاهيم داخل الجمل والتي تكفل لنا في النهاية توليد جمل ذات معنى.

---

[1]-عبد المجيد جحفة ، مدخل إلى الدلالة الحديثة ، دار نوقبال للنشر ، الدار البيضاء ، ط 2 ، 2000 ، ص 72-73-76-77 ، ينظر عادل فاخوري ، اللسانيات التوليدية التحويلية ، دار الطليعة ، ط2 ، بيروت ، 1988 م

وفي الإطار العام تم ملاحظته على النظريتين الدلاليتين أن الأولى لا تعطى للدلالة إلا دورا تفسيريا أما النظرية الثانية فتحاول أن تقرران هذا الدور لا يليق بالمكون الدلالي بحسب النظرية الثانية مسؤول عن توليد الجمل واتخاذها الشكل الذي تتخذه في التركيب[1].

كانت هذه الفكرة عامة عما سلكته النظرية التوليدية في مراحلها الثلاث وتلك هي التطورات التي وصلت إليها والتي كانت نتيجة الأبحاث المتعمقة والجهود المبذولة لإيجاد أفضل الطرق التي تفسر مقدرة المتكلم على انتاج الجمل غير النهائية وفهمها.

1-2-أسس النظرية التوليدية التحويلية :

1-2-1-معياري الكفاية وأداء

-يرى تشومسكي أن قواعد اللغة عند الإنسان مكتسبة لأن الإنسان يولد على فطرة تساعده على اكتساب قواعد لغته

أن اللغة وجهان

ذهني سماه الكفاية

عملي منطوق مسموع سماه الأداء

أ-الكفاية اللغوية: يعرفها القدرة على بناء نموذج لغوي ذهني بين المرسل والمستقبل وعلى أساسه تتمثل القواعد اللغوية[2].

---

[1]-عبد المجيد جحفة ، المرجع نفسه ، ص 78.

[2]-سمير شريف أستيتة ، اللسانيات (المجال ، الوظيفة ، المنهج) عالم الكتب الحديث النشر والتوزيع ، الأردن ، ط2 ، 2002 م ص 177 .

الكفاية اللغوية هي المعرفة الضمنية لمتكلم (للغة بقواعد لغته وهي قدرة المتكلم على جمع بين الأصوات والمعاني في تناسق مع قواعد أي القدرة على إنتاج الجمل .
والكفاءة اللغوية عند المتكلم تعني .

1-أن كل جمل اللغة السائدة عنده (المتكلم المستمع) كذلك الجمل التي لم تنطق ولم تستمع من قبل يمكن إنتاجها وفهمها

2-إنها تستطيع أن تميز بين الجمل الصحيحة والغير صحيحة في اللغة .

3-أنها تتعرف على ما إذا كانت الجملة أثر وضوحا في مجال الدلالة من غيرها

4-يمكنها إنتاج الجمل وتفسيرها

ب-الأداء الكلامي: من أدق الوصف له أن يجعل اللغة واقعا حيا في المنطوق والمسموع ويتحد الأداء الصوتي مع المضمون الدلالي.

الأداء يكون الصورة الواعية التي تمثل الصورة المعقولة من اللغة[1] . فهو تحقيق لهذه الكفاية اللغوية وإنجازها أي ما يقوم به المتكلم عند إحداث الكلام[2].

---

[1]- ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ،بيروت ،ط2 ، 1405هـ ، ص 143-144

[2]-شريف سمير أستيتة ، المرجع السابق ، ص 178

[3]- ميشال زكريا الألسنية التوليدية والتحويلية قواعد اللغة العربية الجملة البسيطة ، المرجع السابق ، ص 7 .

كما يعرفها تشومسكي الأداء الكلامي بأنه تلك الأصوات التي يطلقها المتكلم بالفعل وهو سلوك ينبعث في جملة من القواعد الكامنة على الرغم بانه يتأثر بعوامل عدة يتصل بعضها باللغة ويتصل بعضها الآخر بالمتكلم ولكنها مع ذلك متجددة متنامية منذ الطفولة .

وعليه فالكفاية اللغوية هي المعرفة الضمنية باللغة في حين أن الأداء الكلامي هو الاستعمال الآتي للغة ضمن سياق معين.

وبناء عليه فالتفريق بين الكفاءة والأداء في نظرية تشومسكي ضرورة لأن هناك حقيقة هي اننا عندما نتكلم ، ولا نتكلم بطريقة نحوية فربما لا نكمل الجملة أو ننطقها ناقصة ، أو ربما نضيف أشياء غير صالحة للوصف النحوي، ومن هنا فإن جملا كثيرة لا تعد صالحة مما ينطبق ، ولكن اللغوي لا يتخذها دليلا في عمله الوصفي وهو يتعامل فقط مع الصيغ التي يعرفها المتكلم الفطري بلغته كما ان التفريق بين الكفاية والأداء الكلامي واجب لفهم تلك النقطة الخاصة بالعدد.

1-2-2-البنية العميقة والبنية السطحية:

يرتبط مصطلح البنية العميقة والسطحية عند تشومسكي بالقواعد التوليدية التحويلية التي تؤكد على ان المنظومة اللغوية على بنيتين تركيبيتين (سطحية وعميقة)

بالنسبة لتشومسكي أن البنية العميقة أساسية لفهم الكلام وإعطائه التفسير الدلالي وهي ضمنية تتمثل في ذهن المتكلم المستمع ، يعكسها التتابع الكلامي المنطوق الذي يكون البنية السطحية ، أما البنية السطحية هي عبارة عن تأويل صوتي ونحوي للجملة الظاهرة والقوانين التي توضح العلاقة بين السطح والعمق في الجمل .

أ-البنية العميقة: هي القواعد التي أوجدت تتابع الكلام الذي يتلفظ به المتكلم ، والبنية العميقة هذه بنية ضمنية تتمثل في ذهن الإنسان المتكلم المستمع فهي بالتالي حقيقة عقلية قائمة يعكسها التتابع الكلامي المنطوق الذي يكون البنية السطحية وتتميز بجملة خصائص هي :

1-تمثل البنى الأولية المولدة في قواعد النحو عن طريق المستوى التركيبي والمعجمي .

-زكريا كامل راجح المقدادي ، المنهج التوليدي التحويلي ، تاريخ الزيارة 2022/04/02 سا 20 و 10د ، zakariyamegdadi@yahoo.com

-نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة ، مكتبة الآداب ، ط 1، 2003 ، ص 157 .

-عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية دلالية) دار بوبقال للنشر والتوزيع ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 2000 ، ص 68

2-هي كل البنى الخاضعة للتحليل الدلالي
3-هي البنى القابلة للتحويل إلى بنى سطحية سليمة.

ب-البنية السطحية : هي البنية الظاهرة عبر تتابع الكلام الذي يتلفظ به المتكلم والبنية العميقة ، أي ان القواعد التي أوجدت هذا التتابع ، فالبنية السطحية هي البنية النهائية الظاهرة المستخدمة في سياق ما في سلسلة أفقية من الكلمات ذات سمات صوتية أو كتابية ، ولذلك هي تحتوي على كل المكونات الفونولوجية اللازمة للتعبير الصوتي والعلاقة بين البنية الصوتية والبنية العميقة تعد محورا هاما لتحليل بناء الجملة[1].

ويتضح الفرق بين السطحية والعميقة من حيث أن البنية العميقة تمثل التفسير الدلالي للجلمة أما البنية السطحية فإنها تتابع العملية التوليدية التي يقوم عليها المكون التركيبي وتمثل الشكل الصوتي النهائي للتتابع الكلامي المنطوق فعلا ، ونعطي مثلا لعملية واحدة عميقة تمثل جملا عديدة سطحية كما في الجملة التالية[2]:

1-كتب محمد الدرس (عميقة) يمكن أن تحول إلى
2-محمد كتب الدرس
3-الدرس كتبه محمد (بسيطة)
4-الذي كتب الدرس هو محمد

---

[1]-نعمان بوقرة ، المرجع السابق ، ص 158-157.
[2]-المرجع نفسه ، ص 158

وحسب تشومسكي " تركيب هذه الجمل من مكون معجمي وعن طريق تطبيق قواعد التحويل يتوصل إلى عدد كبير من البنيات السطحية [1] إلى الحدث نفسه وهو الرابط بينهما وهذه الجملة وأشباهها تمثل عند تشومسكي جملة البنية العميقة التي أساسها (فعل فاعل والتحويل تكمن في معرفة معاني الجمل عن طريق الاختيار ، ويمكن تصور العلاقة التي تربط البنية السطحية بالعميقة بقواعد التحليل

قواعد التحليل : الدلالة البنية البنية التمثيل

العميقة السطحية الصوتي

1-2-3-طرق التحليل في النظرية التوليدية التحويلية

الطريقة الأولى: وهي تحليل الجمل إلى عناصرها اللغوية ولابد لنا من بسط القول في هذه الطريقة :

وللتفصيل في الطريقة يمكننا الاستعانة بمثال توضيحي كما بينه تشومسكي وفقا لقواعد اللغة الإنجليزية فنقول مثلا في الكلمات حولز ، وتستولي ، ويجب : أن احتمالات تقاليب هذه الكلمة ستة احتمالات ، بينما لا تقبل اللغة الإنجليزية وفقا لقواعدها سوى احتمالين هما [2] :

1-جولز يحب تستولي 2-تستولي تجب جولز

---

[1] -صالح بلعيد، نظرية النظم ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر (د ط) ، 2001 ، ص 84 .

[2] -عبد الصاحب معصومة ، الجمل الفرعية في اللغة العربية بين تحليل سبويه ونظرية تشومسكي التوليدية التحويلية ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، م ج 1 ، ع1 ، 2008 ، ص86 .

ووفقا لهذين الاحتمالين المقبولين نحويا في قواعد اللغة الإنجليزية فإن الجملة حسب تشومسكي ستعاد كتابتها إلى :

اسم+ مركب فعلي

والمركب الفعلي تعاد كتابته على : فعل + اسم

وفي المثال السابق فإن الاسم تعاد كتابته على: جولز ، ونشولي ، والفعل تعاد كتابته على : يحب كما في الرسم التشجيري الآتي : (الشكل 1) (تشومسكي ترجمة البهنتساوي ، 1997 ، ص 182-184 [1]:

الشكل : 1

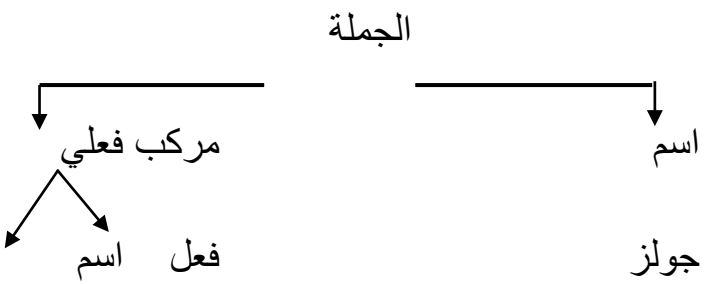

ووفقا لقواعد اللغة العربية يمكننا تطبيق المثال الآتي (شرب الطفل العصير) حسب الخطوات الآتية :

1 - الجملة : مركب فعلي + مركب اسمي

2 - المركب الفعلي : فعل + مركب اسمي

3 - المركب الاسمي : أداة + اسم

---

[1]-المرجع السابق ، ص 87

4 - أداة : أل

5 - الاسم : طفل ، عصير

6 - الفعل : شرب[1]

فالقواعد من (1-3) قواعد تفريعية ، تفرع المستويات اللغوية الدنيا من المستويات العليا والقواعد من (4-6) قواعد معجمية تقوم بتزويد المستويات اللغوية بالمفردات المعجمية

يكون الرسم التشجيري لهذا التحليل كالآتي (الشكل 2)

(الشكل : 2)

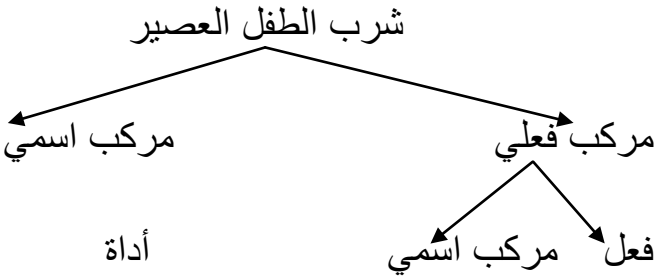

اسم أداة اسم

شرب ال طفل ال عصير

الطريقة الثانية : وهذه الطريقة لا تختلف كثيرا طرائق التوزيعيين لأنها عبارة عن آلة أو أداة تعمل على توليد عدد غير محدود من الجمل من خلال عدد محدود من

---

[1] -زكريا كامل راجح المقدادي ، المنهج التوليدي التحويلي لتشومسكي ، تاريخ الزيارة 2022/04/02 وقت الزيارة ، سا: 20 و 10 د
zakariyamegdadi@yahoo.com

المورفيمات ، وذلك بأن تقتضي كل كلمة كلمة أخرى تليها فنقول مثلا: إن الطالبين يدرسان ونقول أيضا :
(إن الطالبين المجتهدين الصادقين يدرسان) [1] (أنظر المصدر السابق ، ص 60-61 .
ونمثل لذلك بالرسم الآتي (الشكل : 3)

(الشكل : 3)

الصادقين
إن الطالبين يدرس إن = جملة
المجتهدين

وبعد أن اختير تشومسكي هذه الطريقة وجدها غير صالحة للتحليل اللغوي وذلك لسببين ، أحدهما:
-أن ما يتولد عن هذه الطريقة من الجمل محدود بينها اللغة تقدم جملا لا نهاية لها.
وثانيهما: أن هذه الطريقة قد تولد جملا غير مقبولة أو صحيحة نحويا [2]، (المصدر السابق ، ص 60-61) وقد بسط القول سابقا عن رفض تشومسكي لهذين النوعين من الجمل

---

[1]-journal of university studies for conclusive research vol 1 lessen 4 (2020) , 994-1016 USR IJPUT . ltd page 1010 .

[2]-عبد الصاحب معصومة ، الجمل الفرعية في اللغة العربية بين تحليل سبويه ونظرية تشومسكي التوليدية التحويلية ، دار غريب للطباعة القاهرة ، م ج 1 ، ع1 ، 2008 ، ص 94

الطريقة الثالثة: ويطلق عليها (النحو التوليدي التحويلي) وتتمثل في تحليل العمليات المنطقية العقلية في (البنية العميقة وصولا إلى البنية السطحية .

قصد الوصول إلى الحدس عند صاحب اللغة ، لأن دراسة العملية في ضوء القواعد التوليدية لا تتوقف عند إدراكنا لما يجري في الذهن فحسب إنما لابد لنا من التمتع بجانب حدسي يمكننا من إدراك العمليات الذهنية بالإضافة إلى أخذ الأصوات والمباني الصرفية والنحوية في الحسبان وحملها محمل الجدية في التحليل اللغوي بالنسبة لهذه الطريقة .

ونظرا لكثافة المادة المتوافرة في دراسة الطريقة الثالثة في التحليل عند تشومسكي (الطريقة التي تتولد بها القواعد في البنية العميقة ، ثم تتحول إلى بنية سطحية) فسنكتفي بالإشارة إلى هذي الطريقة عن طريق الرسم الشكل 4)

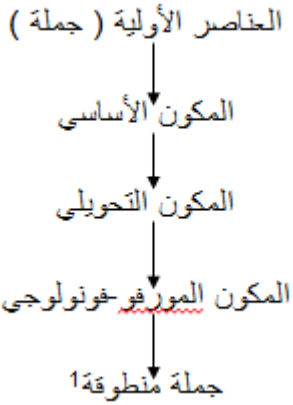

وتختلف هذه الطريقة عن الطريقة الأولى في انها أصبحت أوسع وتحوي رموزا اكثر وتؤدي معرفة أوسع وأكبر أي انها الطور التطويري المكتمل النضوج قياسا بالطريقة الأولى:

وقبل الختام لابد لنا أن نقدم رسما توضيحيا يسهل على الدارس فهم هذه الطريقة في التحليل مستعينين بالمثال الآتي (الشكل : 5)

(قرأ الأستاذ الدرس)

---

[1]-الملاح ياسر إبراهيم ، المنهج التوليدي التحويلي في دراسة اللغة ، دار بيروت ، ط1 ، 1984 م ، ص 1012 .

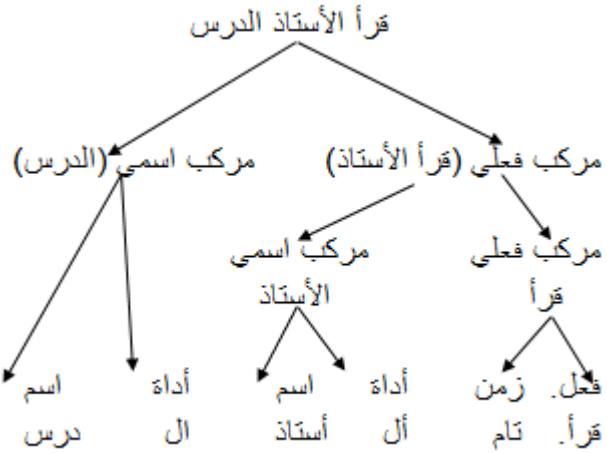

1-2-4-الجوانب التحويلية في النحو العربي :

قبل ذكر هذه الجوانب التحويلية في النحو العربي يجب التعريج على هذه العمليات كما جاء بها " تشومسكي " ومن ثم إثبات وجودها في النحو العربي، وقد حصر بعض العلماء هذه العمليات التحويلية بالألفاظ الآتية

1-الحذف 2-التعويض 3-التمدد والتوسع

4-الإضافة او الزيادة 5-إعادة الترتيب او التبادل

اما أنواع هذه العمليات في النحو التحويلي فهي الآتي:

قانون إجباري : إذا كان إجباري فإنه يطبق على كل جملة اللغة

قانون اختياري: إذا كان القانون اختياريا فهذا يعني انه يجوز تطبيقه جوازا [1] ، وهو يعادل ما يعرف في النحو العربي بـ الجائز .

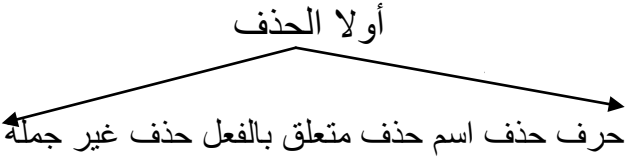

ثانيا : التمدد أو التوسع

ثالثا: الزيادة أو الاقحام

رابعا: إعادة الترتيب (التقديم والتأخير)

[1] -عبد القادر صالح سليم ، تصريف الأفعال والمشتقات والمصادر ، عصمى للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (د ط) 1996 ، ص 12-13 .

2-التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة تطبيقية :

2-1-التعبير الكتابي مفهومه وأنواعه وأهدافه

2-1-1-مفهوم التعبير الكتابي:

-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور ،(ع،ب،ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيرة غبي، فأعرب عنه، والاسم : العبرة والعبارة وعبر عن فلان: كلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير[1] .

كما ذكر في مادة (ح،ر،ر) حرر تحرير الكتابة، إقامة حروفها وإصلاح السقط[2].

وورد في الوسيط في مادة (ع، ت، ر) عما في نفسه وعن فلان : أعرب وبين بالكلام ، وبه الأمر ، اشتد عليه وبفلان شق عليه، واملكه الرؤيا ، ويقال عبر عينه : أبكاها[3].

-اصطلاحا: هو امتلاك القدرة عن نقل الفكرة أو الإحساس، الذي يختلج في الذهن أو المدر، وعن طريق التعبير يمكن

---

[1]-محمد بن يعقوب الفيروز الأبادي مجد الدين القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، ط8 ، 2005 م ، ص 375 .

[2]-ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ع، ب، ر) ج5 ، ص 184 .

[3]-إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط ، المكتبة الإسلامية إسطنبول ، تركيا ج1، 1982 ، ص 580 .

الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله[1].

ويعد التعبير أحد فنون الاتصال اللغوي، وفرع من فروع المادة اللغوية والتعبير الواضح السليم غاية أساسية من تدريس اللغة، وكل فروع اللغة وسائل لخدمة هذه الغاية وتحقيقها، لذلك فهو جدير بأكبر قدر من عناية المعلم[2].

والتعبير الكتابي هو بمثابة حلقة وصل بين الأفراد في مختلف العصور ذلك أن الفرد يستطيع الاتصال بالسابقين ومعرفة أفكارهم وآرائهم بالاطلاع على مؤلفاتهم مثلما تستطيع مجتمعات العصور اللاحقة الاطلاع على ثقافتنا أيضا والاطلاع على علومنا من خلال كتاباتنا ويتم التعبير الكتابي عن طريق أدوات الكتابة ويتجلى في مقدرة الدارس على التعبير عما في نفسه عن طريق كتابة العبارات الصحيحة الخالية من الأخطاء بدرجة تتناسب مع مستواه اللغوي.

ولقد تعددت التعريفات الخاصة بالتعبير من طرف الدارسين فمنهم من أطلق عليه كلمة الإنشاء ومنهم من اطلق عليه كلمة التعبير ، لكن في غالب الأحيان كانت تحمل نفس المعنى ومن هذه التعريفات نذكر:

---

[1]-زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس مصر ، 2005 ، ص 179 .

[2]-زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس 2009 م ص11.

1-هو افصاح الإنسان بقلمه عما في نفسه من أفكار ومعان على ان يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يشيع السرور في النفس.

2-هو علم نقود المعرفة به إلى القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني ببساطة وعن الألفاظ الملائمة وهذا لا يتم إلا عن طريق إبداع العبارة المشرفة في الأسلوب وانتقاء اللفظة المناسبة والالتزام بالتنسيق المعتمد، وتدل كلمة الإنشاء حديثا على كل عمل أدبي له سمات الأدب ومزاياه من صور وخيال وعاطفة وفكرة[1].

ويعد نشاط التعبير الكتابي أخص مجال للتمرن والتدرب على معلم مادة اللغة العربية ، فالموضوع الذي يكتب فيه التلميذ هنو أفضل ما يساعد على معرفة المستوى التعليمي الذي وصل إليه المتعلم إذ يعتبر تحليل أعمال التلاميذ الكتابية تحليلا دقيقا ناقدا من الوسائل الرئيسية في تقويم تعلم التلاميذ مواد اللغة[2].

كما سبقها ومن نتائج التحليل في تقويم المناهج التعليمية ونصوصها أو تطويرها.

---

[1]-فراس السليتي ، فنون اللغة المفهوم ، الأهمية ، المعوقات ، البرامج التعليمية ، عالم الكتب الحديث، وجدار للكتاب العالمي ، عمان، الأردن، ط1 ، 2008 ، ص77 .

[2]-سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن ، ط 1 ، 2004 م ، ص 119 .

-كما يمكن تعريف التعبير بأنه عمل لغوي دقيق كلاما أو كتابة مراع للمقام ومناسب لمقتضى الحال ، ويمكن تعريف التعبير اجرائيا بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال وهذا يتضمن ما يلي:

1- إدراك نوعية الموضوع وحدوده ويميز ما هو مناسب أو غير مناسب له[1] .

2-سلامة الأسلوب صرفيا ونحويا

3-سلامة المعاني والحقائق والمعلومات

4-جمال المبنى والمعنى .

5-مهارات التحرير العربي في التعبير الكتابي.

هذه أهم القدرات التي ينبغي اكتسابها من خلال تعليم التعبير ومن يمثل الأهداف العامة التي ينبغي أن ننشدها في كل برامج ومناهج التعبير ابتداء من المدرسة الابتدائية[2].

-فالتلميذ يجب أن يسيطر على اللغة التي يكتب بها ويجب على المعلمين أن يدربوه كيف يحدد لنفسه حدود الموضوع وعناصره وكيف يقرر المناسب وغير مناسب لهذا الموضوع وليست وظيفة المدرس أن يقول للتلميذ ماذا يكتب أو لا يكتب ، ولا أن ينجز من كتابات التلاميذ ويقلل من قيمتها ولكن وظيفتها الرئيسية هي أن يثير التلاميذ

---

[1]-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار إشراف للنشر والتوزيع ، القاهرة (د ط) 1991 م ، ص 266 .

[2]-المرجع نفسه ، ص 267 .

للكتابة وأن يشجع كتاباتهم وأن يقودهم نحو سلامة النطق والكتابة وسلامة الأسلوب، وسلامة المعاني وتكاملها وجمال المبنى والمعنى[1].

2-1-2-أنواع التعبير الكتابي:

إن التعبير الكتابي وسيلة أساسية وهامة للتواصل، ويمكن التميز بين نوعين منه الوظيفي والابداعي.

١-الوظيفي:

هو التعبير المؤدي بالوظيفة معينة، تكون الألفاظ فيه دالة على المعنى دلالة مباشرة من دون إيماء ومن دون تلوين ويعدمها ومطلوبة وضرورية للإنسان العادي والتعبير الوظيفي مهم لكل إنسان به يتم فضاء العديد من المصالح العامة والخاصة وله عدة خصائص ومميزات يمتاز بها وهي.

- كتاباته مباشرة وصريحة
- يخلو أسلوبه من الإيحاء
- ألفاظه محددة وقاطعة
- عباراته لا تحتمل التأويل.

-ويظهر هذا النوع من التعبير في عدة أشكال منها الرسائل الإدارية، التقارير ، محاضر، الاجتماعات.... وهذا التعبير نظرا لأهميته فإنه يحظى بحصة الأسد في مقررات التعبير الكتابي في كل سنوات المرحلة التعليمية .

---

[1]-المرجع نفسه.

-وتكون تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي بعدة أساسيات نذكرها كالتالي:

1-تنمية قدرة التلميذ على المحادثة والمناقشة، وكتابة الرسائل والتقارير والملخصات والسجلات ومحاضر الجلسات وما إلى ذلك.

2-اقدار التلميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منه المجتمع وبالإضافة إلى ألوان النشاط اللغوي السابق من محادثة ومناقشة ورسائل ..... إلخ ، لابد من اقدار التلميذ على التحدث إلى الآخرين ، وكتابة بطاقات واللافتات أو التعليمات.

3-تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة لصديق أو تقديم شخص إلى شخص آخر ، أو قص قصة أو حكاية أو كتابة مذكرة لشخص معين.....الخ.

2-الإبداعي (الفني)

-وهو ذلك التعبير الجميل من عمق الفكرة وخص الخيال واتقان الأسلوب وجودة الصياغة، والمقصد منه التأثير في مشاعر الآخرين وحملهم على التعايش مع الكاتب وجدانيا ومشاركة أحاسيسه ، إلى جانب الحرص على اقناعهم وهو الذي يتم فيه التعبير عن العواطف والخلجات النفسية والاحساسات المختلفة بأسلوب بليغ ونسق جميل[1] .

---

[1]-ينظر: سعاد عبد الكريم الوائلي.

ففي التعبير الفني يتحرر الخيال من قيود الحقيقة وتكثر فيه التشبيهات والاستعارات حتى تتراءى لنا المجزوات محسوسات تراها الأعين وتسمعها الآذان وتلمس العواطف وتتذوق الأحاسيس بالمحسنات البديعية وبكل الأساليب الأدبية وينقسم التعبير الإبداعي بدوره إلى نوعين أو مجالين هما الشعر والنثر .

-الشعر بأنواعه العمودي ، الحر ، والنثر هو الآخر بتعدد أشكاله من المقالة ، القصة ، الرواية ...، ويعمل التعبير الإبداعي على تغذية الخيال وصقل الذوق واستثارة الشاعر كما يبعث البهجة والسرور في النفس[1] .

ولا يكون التعبير ابداعيا إلا إذا اشتمل على عنصرين أساسين هما الأصالة الفنية والتعبير الذاتي عن المشاعر[2] والتعبير الكتابي بنوعيه الوظيفي أو الإبداعي مهم في حياة كل البشر يجب الاهتمام به وتعليمه.

أهداف التعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي مهارة لغوية أساسية لذلك يحظى بالعناية في كل مناهج تعليم اللغات كما هو الحال في مناهج اللغة العربية في الجزائر، حيث يسعى تعليمه

---

[1] ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر 2013 ، ص 12 .

[2] -سعاد عبد الكريم الوائلي ، المرجع السابق ، ص 92 .

للتلاميذ لتحقيق هدفين عامين يحتوي كل منهما أهداف فرعية هما[1].

1-تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي

2-تنمية قدرة المتعلم على التعبير الإبداعي

ومن جملة الأهداف الفرعية نذكر[2]:

- يتيح هذا النوع من التعبير للتلميذ الفرصة الكافية في اختيار الأساليب اللغوية الراقية وهو الأمر الذي لا يوفره التعبير الشفوي.
- يتيح للتلميذ فرصة الوصول إلى مرحلة الابداع لتوفير الوقت الكافي
- تزويد الخبرات والمهارات التي تمكنه من القيام بكتابة الرسائل والمذكرات والمناقشات وتقييم الكلمات وتقييم الطلبة[3].
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- استثمار وتوظيف المكتسبات اللغوية وفيه ثلاثة أهداف

• يستثمر الرصيد اللغوي

---

[1]-أحمد علي مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط1، 2009 م، ص26.

[2]-ينظر : سحر سليمان عيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية، دار البلدية ، ط1، 2013 م، ص92

[3]-محمد أحمد السيد، شؤون لغوية ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا، 1989 ،ص 187 .

- يوظف قواعد النحو والصرف والإملاء ويدمجها أثناء التحرير
- يستعمل مستويات لغوية مختلفة مراعاة لمقام التواصل وأحوال المستقبل

وأغلب الأهداف مرتبطة بالتعبير الكتابي الوظيفي ، لأن التلميذ في حاجة ماسة له في حياته الاجتماعية فالتعبير عماد الشخص في تحقيق ذاته وشخصيته وتعامله مع غيره لذلك يقول أن الكلمة المعبرة عماد الرواية والرواة ولو لم يملكوها لما سلكوا الطريق إلى العقول أو القلوب[1].

وعلى ذكر هذه الأهداف ولو تم تحقيق أغلبها فعلا، لكان التلميذ متحكما في كفاءة التعبير الكتابي، لذا وجب السعي إلى تحقيقها بالعمل والتطبيق.

2-2-معايير المدرسة التوليدية التحويلية ، تحليل نموذج تعبير كتابي (سنة رابعة ابتدائي)

2-2-1-نموذج التعبير الكتابي:

التعاون هو مساعدة الغير على فعل الخير، وله قيمة كبرى في حياة الإنسان للتعاون على الخير أهمية كبيرة في حياة الإنسان مثل النحل الذي يتعاون على بناء خليته ويوفر للإنسان الجهد والوقت، وهو أفضل طريقة لغرس المحبة بين الناس وإخماد نار الحقد في قلوبهم كيف لا يا أيها

---

[1]-ينظر: فراس السيليتي ، فنون اللغة المفهوم ، الأهمية لبرامج التعليمية ، جدار الكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، عمان ، اربد، 2008 م ، ص 582.

الناس والله عز وجل حثنا على التعاون بقوله: " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ"
وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" يد الله مع الجماعة" ما أروع التعاون فلماذا لا نتعاون على تطوير وطننا الغالي .

2-2-الجوانب التحويلية في النحو العربي(تطبيق على التعبير الكتابي)

نلاحظ من خلال هذا النموذج للتلميذ ومهارته في تحرير فقرة من إنشاءه الخاص فهنا قام بتوليد وتحويل العديد من الجمل والمفردات اعتمادا على زاده اللغوي الذي يملكه وأفكاره ومساحة قراءته ومطالعته هي التي سمحت له بتوليد وتحويل قدر كبير من الجمل.
فنفصل في عناصر التوليد والتحويل ، فنجد التوليد تجلى قبل كتابة الجملة أي ان الفكرة كانت ذهنية وهذا ما أسماه تشومسكي النية العميقة وعند كتابتها تتحول إلى بنية سطحية، ونرى من خلال هذا النموذج للتلميذ انها تجلت بعض سمات عناصر التحويل في أفكاره :
ممثلة في الجمل الآتية:
1-وله قيمة كبرى في حياة الإنسان
الجملة التحويلية ، له قيمة كبرى في حياة الإنسان
ضمير متصل + مبتدأ + صفة + شبه جملة
الجملة التوليدية: للتعاون قيمة كبرى في حياة الإنسان

شبه جملة + مبتدأ + صفة + شبه جملة
التحويل بالحذف حيث حذف الاسم المجرور (التعاون) وهو اسم ليس محذوفا إنما حل محله ضمير متصل وهو (الهاء)
ورد التحويل بالتقديم والتأخير في الجملة حيث تقدم شبه الجملة (التعاون) الذي هو في محل رفع خبر على المبتدأ (قيمة) ، والبنية العميقة لها (قيمة التعاون) مبتدأ وخبر
2-يوفر للإنسان الجهد والوقت:
الجملة التحويلية: يوفر للإنسان الجهد والوقت
فعل+ شبه جملة +مفعول به أول+ اسم معطوف
الجملة التوليدية: يوفر للإنسان الجهد والوقت
فعل+ فاعل+ شبه جملة+ مفعول به اول+ معطوف
تحويل بالحذف حيث حذف الفاعل وهو باعتبار النحاة ليس محذوفا وإنما حل في محله ضمير مستقر تقديره (هو)
3-لا تعاونوا على الإثم والعدوان
الجملة التحويلية: لا تعاونوا على الإثم والعدوان
حرف نفي + فعل + شبه جملة
الجملة التوليدية: لا تعاونوا على الإثم والعدوان
حرف نفي + فعل + فاعل + شبه جملة

تحويل بالإخلال وذلك بحذف الفاعل الذي هو ضمير مستتر تقديره اسم ، وكذلك طرأ تحويل بزيادة حرف النفي "لا" .

2-2-3-المخطط المشجر:

الجملة 1: التعاون هو مساعدة الغير

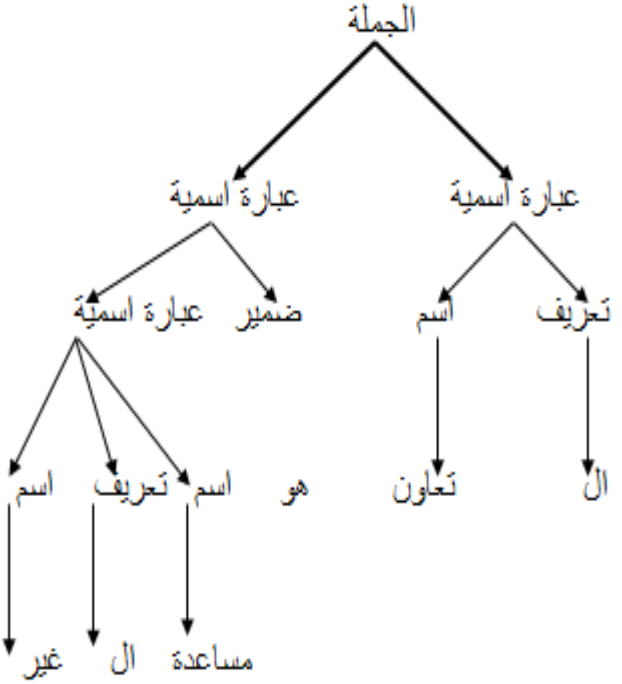

خاتمـــــة

خاتمة :

وفي ختام هذا البحث توصلنا إلى مجموعة من النتائج فيما يخص النظرية التوليدية التحويلية، وتطبيقاتها على نشاط التعبير الكتابي واهم النتائج المتوصل إليها كالتالي:

- تعد النظرية التوليدية التحويلية نظرية لغوية نحوية
- يعبر نعوم تشومسكي (Noam Chomsky) أول عالم لغوي يدمج بين اللغة وعلم النفس .
- تعد النظرية التوليدية التحويلية بمثابة الانطلاقة الفعلية للعلماء للولوج في مجال علم اللغوي .
- قدمت التوليدية التحويلية التحاليل المتماسكة والملاحظات المثيرة للأهتمام حول المعرفة اللغوية الفطرية والمكتسبة ، وركزت على أن الإنسان مهيا بصورة فطرية لكي يتعلم اللغة .
- التظرية التوليدية التحويلية في حقيقتها نظرية نقدية، لأنها قامت على اصلاح بعض الهفوات التي وقعت فيها المدرسة الوصفية ، وتقوم هذه النظرية على أساس أن اللغات الإنسانية جميعها تشترك في وظيفة القواعد التحويلية، وهي تعني تحويل التراكيب الأساسية للجمل إلى تراكيب سطحية وهي التراكيب التي ينطلق بها المتكلم وسمعها السامع.

- يتعلم الطفل القواعد الأساسية للغة التي اكتسبها من محيطه، وتقوم المدرسة بتلقينه هذه القواعد (القراءة والكتابة).
- يعتمد منهج تعليم اللغة في هذه النظرية بشكل كبير على كبير على تنمية القدرات الذهنية للمتعلمين.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: القرآن الكريم

1-الكتب بالعربية

-إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط المكتبة الإسلامية إسطنبول ، تركيا ج1، 1982.

-ابن منظور ، لسان العرب ، مادة (ع، ب، ر) ج5.

-أحمد علي مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1، 2009 م.

-أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، ط2، 2005.

-أسيا بالمحنوف، أثر النظرية التشومسكية في تعليمية اللغة، إش : د. فيصل الأحمر جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، (مخطوط) 2014-2015.

-الجوهري، الصحاح، المجلد الأول، تقديم العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، دار الحضارة العربية ، بيروت ط 1 ، 1974.

-الملاح ياسر إبراهيم، المنهج التوليدي التحويلي في دراسة اللغة ، دار بيروت ، ط1 ، 1984 م.

-تمام حسان، إعادة وصف اللغة العربية (ندوة اللسانيات واللغة العربية) تونس 1978.

-جون روبرتز ، موجز تاريخ علم اللغة في الغرب ترجمة أحمد عوض ، عالم المعرفة ، الكويت ، ط21997.

-جون ليونز ، نظرية تشومسكي اللغوية ، ترجمة وتعليق ، حلمي خليل القاهرة، دار المعرفة (د ط) 1955.

-خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق مركز الإسكندرية للكتاب مصر (دط) 2003.
-رفعت كاظم السوداني، المنهج الوليدي والتحويلي دراسة وصفية تاريخية ، منتدى تطبيقي في تركيب الجمل في السبع الطوال الجاهليات أطروحة دكتوراهبغداد،2000.
-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس، مصر 2005.
-زكريا كامل راجح المقدادي، المنهج التوليدي التحويلي، تاريخ الزيارة 2022/04/02سا20 و 10د zakariyamegdadi@yahoo.com
-زكريا كامل راجح المقدادي، المنهج التوليدي التحويلي لتشومسكي، تاريخ الزيارة 2022/04/02 وقت الزيارة،سا: 20 و 10 د zakariyamegdadi@yahoo.com
-زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، قناة السويس 2009 م.
-سحر سليمان عيسى ، مهارات تدريس اللغة العربية دار البلدية ، ط1، 2013 م.
-سعاد عبد الكريم الوائلي ، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان، الأردن ، ط1 ، 2004 م.
-سمير شريف أستيتة ، اللسانيات (المجال الوظيفة المنهج) عالم الكتب الحديث النشر والتوزيع ، الأردن ط 2 ، 2002 م .

-سمير شريف استيتية ، اللسانيات المجال الوظيفة المنهج ، عالم الكتب الحديث ، أربد الأردن ، ط22005 .
-شفيقة العلوي ، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ، دار الأبحاث للترجمة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان ط1 ، 2004.
-صالح بلعيد، نظرية النظم ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر (د ط) ، 2001.
-عبد الصاحب معصومة ، الجمل الفرعية في اللغة العربية بين تحليل سبويه ونظرية تشومسكي التوليدية التحويلية ، دار غريب للطباعة ، القاهرة ، م ج 1، ع12008.
-عبد الصاحب معصومة ، الجمل الفرعية في اللغة العربية بين تحليل سبويه ونظرية تشومسكي التوليدية التحويلية ، دار غريب للطباعة القاهرة ، م ج 1 ، ع1 ، 2008.
-عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية (نماذج تركيبية دلالية) دار بوبقال للنشر والتوزيع الدار البيضاء ، المغرب ، ط22000.
-عبد القادر صالح سليم، تصريف الأفعال والمشتقات والمصادر، عصمى للنشر والتوزيع ، القاهرة، (دط) 1996 .
-عبد المجيد جحفة ، مدخل إلى الدلالة الحديثة ، دار نوقبال للنشر ، الدار البيضاء ، ط 2 ، 2000-ينظر عادل فاخوري، اللسانيات التوليدية التحويلية ، دار الطليعة ، ط2، بيروت، 1988 م
-عبده الراجحي ، النحو العربي والدرس الحديث بيروت ، دار النهضة العربي ، (د ط) ، 1979

-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ، دار إشراف للنشر والتوزيع ، القاهرة (د ط) 1991 م.
-فراس السليتي ، فنون اللغة المفهوم ، الأهمية المعوقات ، البرامج التعليمية ، عالم الكتب الحديثوجدار للكتاب العالمي ، عمان، الأردن، ط1 ، 2008.
-فراس السيليتي ، فنون اللغة المفهوم ، الأهمية لبرامج التعليمية ، جدار الكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث، عمان ، اربد، 2008 م .
-محمد أحمد السيد، شؤون لغوية ، دار الفكر ، دمشق سوريا، 1989.
-محمد بن يعقوب الفيروز الأبادي مجد الدين القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة ، ط8 ، 2005 م.
-محمد محمود غاني، أئمة النحاة في التاريخ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، جدة المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1976 م .
-منذر عياشي ، النظرية التوليدية ومناهج للبحث عند تشومسكي ، مجلة الفكر العربي ، المعاصر العدد 40 بيروت ، 1986.
-ميشال زكريا ، الألسنية (علم الحديث) المباني والأعلام المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت (د ط) 1923.
-ميشال زكريا، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط2،1986.

-ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية التحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة) ، المرجع السابق.
-ميشال زكريا ، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)
-ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ، بيروت ، ط2 ، 1985.
-ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة العربية ،بيروت ،ط2 ، 1405هـ .
-نعمان بوقرة ، المدارس اللسانية المعاصرة مكتبة الآداب ، ط1، 2003.
-نعوم تشومسكي ، البنى النحوية ترجمة يؤيل يوسف عزيز ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ط1، 1987 م.
-ينظر ، وزارة التربية الوطنية ، مديرية التعليم الأساسي ، منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2013.

2-الكتب بالفرنسية

-journal of university studies for conclusive research vol 1 lessen 4 (2020) , 994-1016 USR IJPUT . ltd page 1010 .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

العنـــــــوان	الصفحة
اهداء	
مقدمة	أ
النظرية التوليدية التحويلية	06
نشأة ومراحل النظرية التوليدية التحويلية	06
مدخل إلى مصطلح النظرية التوليدية التحويلية	06
نشأة وأصول النظرية التوليدية التحويلية	12
مراحل النظرية التوليدية التحويلية	16
أسس النظرية التوليدية التحويلية	30
معيار الكفاية والأداء	30
البنية العميقة والبنية السطحية	32
طرق التحليل في النظرية التوليدية التحويلية	35
الجوانب التحويلية في النحو العربي	41
التعبير الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي -دراسة تطبيقية	42
التعبير الكتابي أنواعه ومفهومه وأهدافه	42
مفهوم التعبير الكتابي	42
أنواع التعبير الكتابي	47
أهداف التعبير الكتابي	50
معايير المدرسة التوليدية التحويلية -تحليل نموذج تعبير كتابي (سنة رابعة ابتدائي)	52

نموذج 1 للتعبير الكتابي	**52**
الجوانب التحويلية في النحو العربي (تطبيق على التعبير الكتابي)	**52**
مثال عن المخطط المشجر	**55**
الخاتمة	**57**
قائمة المصادر والمراجع	**60**
الفهرس	**66**
الملخص	

ملخص هذه الدراسة :

بالعربية:

حظيت النظرية التوليدية التحويلية في اللسانيات العامة والمعرفة الآنية بمكانة ورتبة هامة أهلتها لتحتل الصدارة في الدرس اللغوي نظرا لما قدمت من نتائج تنظيرية وتطبيقية حول طبيعة اللغة الإنسانية .

تتبنى النظرية التوليدية التحويلية على وجود تركيبات أساسية مشتركة بين جميع اللغات وتحتل وظيفة القواعد التحويلية في تحويل هذه التراكيب الأساسية إلى تراكيب سطحية ويقصد بها التراكيب المنطوقة . أما عملية وصف العلاقة بين التركيب الباطني والظاهري تسمى تحويلا ولقد تميز تشومسكي عن غيره من علماء اللغة المحدثين أنه يرفض تحويل اللغة إلى مجرد تراكيب شكلية

الكلمات المفتاحية:

الدرس اللغوي، التوليدية والتحويلية، اللغة الإنسانية، تراكيب منطوقة

Summary of this study:

The transformational generative theory in general linguistics and instant knowledge has attained an important position and rank that qualified it to take the lead in the linguistic lesson due to the theoretical and applied results presented about the nature of human language.

The transformational generative theory is based on the existence of basic structures common to all languages and occupies the function of transformational rules in converting these basic structures into superficial structures, meaning the spoken structures. As for the process of describing the relationship between the esoteric and the apparent structure, it is called transformation. Chomsky distinguished from other modern linguists by rejecting the transformation of language into mere formal structures.

key words

Linguistic lesson, generative and transformative, human language, spoken structures

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حمربط سارة الصفة: طالب
الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 201302374 والصادرة بتاريخ:
بدائرة أولاد دراج 2017/03/26
المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** دراسات لغوية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

إنتاج اللغة في النظرية التوليدية
التحويلية (نموذج تطبيقي تعبير كتابي سنة رابعة ابتدائي)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : .. / .. /....

إمضاء المعني

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي و بتفويض منه
المندوب الخاص للملحقة الإدارية - مهدي الحسين
بن شريف نصر الدين

شوهد على المصادقة على الإمضاء
السيد: .....
بتاريخ: 2022/06/20

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة ب الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): لوفقي نسيمة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم:..... والصادرة

../../.... بدائرة .....

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**.....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

.....إنتاج اللغة في المنظومة التحويلية.....

.....لخوج شعنين عيسى نماذج شعرية (بتراكي).....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات ا
النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في :

إمضاء

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه، الموظف
مرفق المبعوث

شوهد على المصادقة على الإمضا
السيد(ة)
بتاريخ 15 جوان 2022

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواء
الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .